[82] عنا، واجعلنا من أوليائك المهتدين، ومن أوليائك المتقين، بحق محمد وآل محمد وتقبل منا هذا الشهر، ولا تجعله آخر العهد منا به، وارزقنا حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام، إنك أنت المعطي الرازق، الحنان المنان. 6. * (باب) * * " (الاعمال وأدعية مطلق ليالى شهر رمضان وأيامه، وفى مطلق) " * * * " (اسحاره، وما يناسب ذلك من الاعمال والمطالب والفوائد) " * أقول: قد سبق ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الصيام، وفي كتاب الدعاء فليرجع إليه. 1 - قل: عن علي بن الحسين عليهما السلام: كان إذا دخل شهر رمضان تصدق في كل يوم بدرهم فيقول: لعلي اصيب ليلة القدر (1). 2 - قل: أدعية السحر في ليالي شهر رمضان: فمن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي أنه قال: كان علي بن الحسين صلوات ا عليهما يصلي عامة ليلته في شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء: إلهي لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك، لا الذي أحسن استغني عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترء عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك، يا رب - حتى ينقطع النفس - بك عرفتك وأنت دللتني عليك، ودعوتني إليك، ولولا أنت لم أدر ما أنت. الحمد الذي أدعوه فيجيبنى وإن كنت بطيئا حين يدعوني، والحمد الذي أسئله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني، والحمد الذي اناديه كلما شئت لحاجتي، وأخلو به حيث شئت لسري، بغير شفيع فيقضي لي حاجتي، والحمد

_____ (1) الاقبال: 64.

_____